



أظهرت العربية خارطة الساحل تبدو فيها قرية البيضا التي تعرضت لمجزرة مروعة، وفي منطقة بعيدة عنها أظهرت ما سمتها قرية رأس النبع وقالت بأن المجازر وقعت فيها أيضاً دون التعرض لمجازر بانياس.

وباعتباري من بانياس فنحن نعلم أن الحي الذي وقعت فيه المجزرة هو رأس النبع وهو حي يقع في وسط مدينة بانياس وأهله كلهم من السنة الذين يشكلون غالبية سكان بانياس.

فهل توجد قرية باسم رأس النبع في الساحل السوري وهل يمكننا الاعتقاد بأن ما بثته قناة العربية هو خطأ غير مقصود؟! أم أن هناك من يعمل على طمس الحقيقة لإخفاء مقتل أكثر من ألف ومئتي شهيد وربما أكثر في مدينة بانياس؛ ليكتشف الناس فيما بعد أنه لا توجد مذابح في رأس النبع إن وجدت هذه القرية أصلاً، ويكون النظام بهذا الشكل بريئاً براءة الدщей من دم ابن يعقوب، ولتتم عملية التطهير العرقي والتهجير القسري من بانياس بعيداً عن أعين الناس.

إن ما نراه اليوم هي عملية قدرة يشارك فيها المجتمع الدولي كله، والذي لا يبحث إلا عن أمن إسرائيل في المنطقة، ولتتم هذه العملية على أيدي الثلاثي القذر العلوبيين وحزب اللات والشيعة الذين تربوا على الحقد الذي أظهر مداه وعمقه من خلال هذه المجازر التي تُرتكب كل يوم في سوريا وأخراها مجزرتى بانياس والبيضا وربما تليها بساتين إسلام وغيرها من القرى السنية.

إن عهوداً من تامر العلوبيين على السنة، سيتوج غداً بتأسيس دولة لهم على الساحل السوري، وستكون عاصمتها حمص وعندها لن يكون قبر خالد ابن الوليد بعيداً عن أيدي الشيعة والعلويين وسيكون مصيره مصير قبر حجر ابن عدي فاتح المداين وإيران هذا القبر الموجود في داريا، والذي نبشه المجروس وأخرجوا جثته ولا يدرى أحد أين هي.

إن أكثر ما يؤلمنا هو هذا التخاذل العربي والإسلامي والذي نراه ممن يدعون الإسلام والتمسك به في المنطقة ويهدون أي إنسانٍ عنده ذرةٍ من ضمير من التوجه إلى سوريا لمساندة أهلها والجهاد معهم، بل ويهدد بعقابه عقاباً مضاعفاً بينما عشرات الآلاف من الشيعة والفرس يتواجدون إلى سوريا لينفّسوا عن أحقادهم ويحقّقون مطامعهم فيها.

إن بعض حكام المسلمين قد نسوا أو تناسوا أن الدور قادم عليهم هم أيضاً ولن ينفعهم الغرب الذي لا يهمه إلا مصلحته التي وجدها في أعداء السنة من الشيعة والعلويين والفرس.
ومالنا غيرك يا الله ..

المصادر: